Ruth 3

[1]وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا، يَا ابْنَتِي أَلاَ أَلْتَمِسُ لَكِ رَاحَةً
لِيَكُونَ لَكِ خَيْرٌ. فَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي
كُنْتِ مَعَ فَتَيَاتِهِ. هَا هُوَ يُذَرِّي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ
اللَّيْلَةَ.[3]فَاغْتَسِلِي وَتَدَهَّنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكِ وَانْزِلِي إِلَى
الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لاَ تُعْرَفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الأَكْلِ
وَالشُّرْبِ.[4]وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ
فِيهِ وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ
يُخْبِرُكِ بِمَا تَعْمَلِينَ.[5]فَقَالَتْ لَهَا، كُلَّ مَا قُلْتِ
أَصْنَعُ.[6]فَنَزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا
بِهِ حَمَاتُهَا.[7]فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ
لِيَضْطَجِعَ فِي طَرَفِ الْعَرَمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرّاً وَكَشَفَتْ
نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ.[8]وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ
الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالْتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ
رِجْلَيْهِ.[9]فَقَالَ، مَنْ أَنْتِ. فَقَالَتْ، أَنَا رَاعُوثُ أَمَتُكَ.
فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لأَنَّكَ وَلِيٌّ.[10]فَقَالَ، إِنَّكِ
مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنَتِي لأَنَّكِ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكِ فِي
الأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعَيْ وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ
كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.[11]وَالآنَ يَا ابْنَتِي لاَ تَخَافِي. كُلَّ مَا تَقُولِينَ
أَفْعَلُ لَكِ، لأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكِ امْرَأَةٌ
فَاضِلَةٌ.[12]وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ
مِنِّي.[13]بِيتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكِ
حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَناً. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكِ
حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكِ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. اِضْطَجِعِي
إِلَى الصَّبَاحِ.[14]فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ
قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ،
لاَ يُعْلَمْ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.[15]ثُمَّ قَالَ، هَاتِي
الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكِ وَأَمْسِكِيهِ. فَأَمْسَكَتْهُ، فَاكْتَالَ سِتَّةَ مِنَ
الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا. ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.[16]فَجَاءَتْ إِلَى
حَمَاتِهَا فَقَالَتْ، مَنْ أَنْتِ يَا ابْنَتِي. فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ
لَهَا الرَّجُلُ.[17]وَقَالَتْ، هَذِهِ السِّتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي،
لأَنَّهُ قَالَ، لاَ تَجِيئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكِ.[18]فَقَالَتِ، اجْلِسِي
يَا ابْنَتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الأَمْرُ، لأَنَّ الرَّجُلَ لاَ يَهْدَأُ
حَتَّى يُتَمِّمَ الأَمْرَ الْيَوْمَ.